

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[727] المياه المنهية عن شربها [846] - 123 - احمد بن محمد بن خالد البرقي، عن
أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: حدثني أبو سعيد دينار بن عقيصا التميمي،
قال: مررت بالحسن و الحسين عليهما السلام وهما في الفرات مستنقعين في إزارهما، فقالا:
(إن للماء سكانا كسكان الأرض)، ثم قالوا: (أين تذهب) ؟ فقلت: إلى هذا الماء. قالوا: (وما
هذا الماء) ؟ قلت: ماء تشرب في هذا الحير، يخف له الجسد، ويخرج الحر، ويسهل البطن، هذا
الماء له سر. فقالوا: (ما نحسب أن الله تعالى جعل في شيء مما قد لعنه شفاء). فقلت:
ولم ذاك ؟ فقالوا: (إن الله تعالى تبارك وتعالى لما آسفهم قوم نوح، فتح السماء بماء منهمر، فأوحى
إلى الأرض، فاستعصت عليه عيون منها، فلعنها فجعلها ملحا اجاجا). (1) [847] - 124 -
وعن محمد بن يحيى، عن حمدان سليمان النيسابوري، عن محمد بن يحيى، عن زكريا وعدة من
أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، جميعا عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن
أبي سعيد عقيصا التميمي قال: مررت بالحسن والحسين صلوات الله عليهما وهما في الفرات
مستنقعان في إزارين فقلت لهما: يا ابني رسول الله صلى الله عليهما أفسدتما الأزارين.
فقالا لي: (يا أبا سعيد فسادنا للأزارين أحب إلينا من فساد الدين، إن للماء أهلا وسكانا
كسكان الأرض) ثم قالوا: (إلى أين تريد) ؟ _____ 1 -
المحاسن 2: 407 حديث 2423، بحار الانوار 66: 479 حديث 1.